

ما حكم القراءة على المريض عن طريق الهاتف؟

عبدالمحسن الزامل

يقول ما حكم القراءة على المريض عن طريق الهاتف على المريض الرقية مشروعة ان يقرأ من به اثر يقرأ على نفسه وهذولي ثبت به السنة. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يرقى نفسه - [00:00:00](#)

ويقرأ على نفسه ويمسح عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث عائشة والاكابر في هذا كثيرة لكن لا بأس والنبي عليه الصلاة والسلام قال من يسطع منكم ان ينفع اخاه فليفعل كما في صحيح مسلم - [00:00:21](#)

قالوا يا رسول الله نرقيها لا ندري فقال اعرضوا علي ليقاكم. ثم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. الحديث. المقصود ان الرقية التي جاءت في سنة عليه الصلاة والسلام - [00:00:37](#)

جاءت هو الرقية المباشرة النفث على نفسه ويمشي على نفسه ويقرأ على نفسه هذا هو الذي ثبت فيه السنة ولا بأس ايضا يقرأ على غيره وان كان الاكمل والاتم - [00:00:58](#)

ان من يكون مثلاً مصاباً نحو ذلك يحتاج يرقى نفسه وما نصح لنفس الانسان مثل نفسه اجتهد ويستحضر النية في قراءته وهذه طريقة اهل العلم رحمة الله عليهم اما القراءة عن طريق احاديث - [00:01:11](#)

لا تسمى قراءة. ولا تسمى رقية الرقية تكون ترقيه ترقيه هذه لا رقية فيها لماذا تنفي؟ تنفي عن طريق الهاتف لا يصله الا مجرد الصوت وكأنك تقرأ تسمعه قرأنا. تسمعه احاديث - [00:01:37](#)

وهذا في الحقيقة قد يكون هو كانك يعني تدعو فادعوا له تدعو له واذا قيل انه كالدعاء هذا على غير الوجه الصحيح في الدعاء لان السنة في الدعاء لغيرك ان يكون بظهر الغيب. وهذا ليس بظهر الغيب. لانه يسمعك - [00:01:57](#)

ويكون اثره ضعيفاً. فاذا اردت ان تنفعه بالدعاء انفعه بالدعاء فعليك ان تدعو له بغير علم. قال عليه الصلاة والسلام في حديث ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنها - [00:02:22](#)

ام الدرداء هذه هذه هي الصغرى وهي يعني هو في هجيمة وخيرة الكبرى صحابية والصغرى تابعية وكانت فقيهة. وتجلس جلسة الرجل في الصلاة كما روى البخاري عنها معلقاً مجزوماً به. فالشاهد - [00:02:41](#)

ان انها رضي الله عنها انها رضي الله عنها ورحمها روت عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوة دعاء دعوة المسلم للمسلم ظهر الغيب مستجابة. ملك موكل يقول امين ولك بمثل - [00:03:03](#)

هذا هو الدعاء هذا هو الدعاء المشروع يدعو كثير من الناس اذا دعا لاخته في مكة يرسل لي رسالة يقول دعوت لك عند الكعبة دعوت لك عند الحجر يعني الاولى في هذه الحلقة ان تجعله بينك وبين الله - [00:03:20](#)

هذا هو الاولى لانك اخرجتها من وان كان وان كان حين دعا هو لم يرد ان يخبره هذا اسهل. لانه حين يدعو لغيره اما ان ينوي ان يكتمه تماماً هذا اكمل الحالات - [00:03:40](#)

الحل الثاني ان ينوي ان يكتمه عنه حال الدعاء ثم بعد ذلك بدا له ان يتصل عليه فيخبره هو خرج من الدعاء وانتهى وانتهى من الدعاء بنية انه لا يخبره. ثم اخبره اخرجته الى العلانية لكن لم ينوي في حال الدعاء - [00:03:55](#)

الحال الثالث ان ينوي حال الدعاء ان يخبره هذا الدعاء فيه ضعف لانك ربما تطلب ثناءه وتطلب البذل وتطلب الجزاء منه بدعائك بدعائك له وكونك تقول دعوت لك وكذا وكذا - [00:04:14](#)

آأ خبرته بذلك فلا يدخل تحتها حديث دعوة المسلم لاخته مستجابة. ملك موكل يقول امين ولك لكن يرجى والله اعلم انه حين يدعو

بنية الا يخبره واذا كان بهذه ان يرجى ان - 00:04:35

يكون هذا الفضل والملك يقول يؤمن على دعائه فالله اعلم هذه من امور الغيب الله اعلم لا استطاع ان يجزم بشيء من ذلك ولهذا
الاكمل الا تخبر ببالك وان تكتمه عنه - 00:04:54

هذا هو الاتم وهذا في الحقيقة يعني ابلغ لك لان الملك حين يقول ذلك يؤمن لك وله ولهذا هذا ايضا فيه رحمة عظيمة وفيه اعظم
التواصل بين اهل الاسلام بالدعاء. لانك حين تدعو نفسك انت على خير. لكن اذا دعوت لاختيك في نفع متعدي. فجاء الفضل -

00:05:12

ان يقول الملك الموكل امين ولك مثل لانك دعوت لاختيك يحث على الدعوة لخوانه. لكن بظهر الغيب فانت حين تدعو لخوانك بهذه
النية تطلب النفع لنفسك اولاً وهو ان يؤمن الملك على دعائك. لانك دعوت لخوانك - 00:05:37

واذا كان في مكان له فضله مثلاً مع اجتمع في مكان وزمان وايضا اذا كان ايضا كما آآ يعني بين المقام بين الركن والمقام وهذا جاء
فيه الاثر الصحيح عن عبد الله ابن عمرو - 00:06:00

وعبدالله بن عباس وعبدالله ابن عمر وابن عمر وابن عباس عن مجاهر بسند صحيح عند ابن ابي شيبه انهم قالوا ذلك رضي الله عنهم
ان هذا الموطن او هذا المكان من مواطن اجابة - 00:06:20

الدعاء وقد ورد في رواية عند الطبراني لكن لا يصح مرفوعاً انها لا ترد لكنه لا يصح مرفوعاً انما الثابت موقوفاً على هؤلاء الصحابة
رضي الله عنهم عوداً على بدء - 00:06:37

السنة في القراءة على من اه يرقى له ان يباشره للرقية مباشرة مباشرة. والافضل ان يرقى الانسان نفسه. لكن لو كان هو لا يحسن
قراءة لا بأس ان يطلب غيره يرقى ويتعلم - 00:06:52

ثم بعد ذلك يتشاهد في رؤية نفسه والنبي عليه عليه الصلاة والسلام في غالب الاحاديث دل على هذه الادعية وما يقرأ من القرآن
وغيره آآ مخاطبة لنفسك نفس المحتاج ونفس من يريد ان يرقى نفسه - 00:07:08

اه كما جاء في الاخبار وكما هي سنة عليه الصلاة والسلام عند الحاجة لا بأس. كما كانت عائشة رضي الله عنها قالت كنت تقرأ عليه
وتمسح بيده نفسه عليه الصلاة والسلام رجاء بركته. هذا - 00:07:28

سيكون يضعف ويكون مريضاً عليه الصلاة والسلام - 00:07:43